مزاعم يهودية ونقض القرآن لها

نظرة اليهود لإلههم:

اليهود قوم محرِّفون مدَّعون في كل شيء، ولا ينجو من افتراءاتهم وادّعاءاتهم مجال من مجالات الفكر والتصوّر والخلق والسلوك والتشريع والأحكام والعمل والحياة.

حتى عقيدتهم التي زعموا أنهم أخذوها من أنبيائهم لم تسلم من هذا التحريف والافتراء والزعم والادِّعاء.

لقد بدا الطابع اليهودي على كل شيء لليهود، وبرزت لمسات اليهود المحرِّفة في دينهم وعقيدتهم، فكانت عقيدتهم نتاجاً يهودياً، وليست ديناً ربانياً. دينهم وعقيدتهم لهم، وهو فضل لهم يجب أن لا ينال الآخرون هذا الفضل. إن هذه العقيدة مفصَّلة على المقاس اليهودي الخاص، ومرتبة ومبوّبة لهم لتلبّي أهواءهم وطموحاتهم ورغباتهم.

حتى «الإله» في النظرة اليهودية إله خاص ببني إسرائيل، لا يحب إلا هذا الشعب، ولا ينزل نعمته ورحمته إلا عليه، ولا يكتب نصره وتوفيقه إلا له، ومن أجله خلق الكون، ولأجله خلق الأرض، ولخدمته خلق الناس الآخرين.

وإن أسفارهم في التوراة[1] مليئة بعبارات فاجرة سمِجة توضّح هذه

(١) أعني توراتهم المحرّفة.